



معهد الدراسات والبحوث البيئية
قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

القيم البيئية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بوسط سيناء وعلاقتها بالمتغيرات البيئية

المباحثة/ محمد الفتاح مuhan سالمان روبيعي

بكالوريوس علوم وتربية - جامعة فناة السويس 1996

دبلوم مهني - تخصص إدارة مدرسية - جامعة فناة السويس 1998

دبلوم الدراسات الإسلامية - جامعة القاهرة 2004

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في العلوم البيئية
قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

إشراف

أ.د/ أمنية السيد الجندي

أستاذ المناهج وطرق التدريس
عميد كلية البنات الاسبق
جامعة عين شمس

أ.د/ أحمد مصطفى العتيق

أستاذ علم النفس البيئي
ورئيس قسم العلوم الإنسانية
عميد معهد الدراسات والبحوث البيئية السابق
جامعة عين شمس

الفصل الأول

مشكلة الدراسة واجراءاتها

- ﴿ مقدمة الدراسة. ﴾
- ﴿ مشكلة الدراسة. ﴾
- ﴿ تساولات الدراسة. ﴾
- ﴿ أهداف الدراسة. ﴾
- ﴿ أهمية الدراسة. ﴾
- ﴿ حدود الدراسة. ﴾
- ﴿ فروض الدراسة. ﴾
- ﴿ منهج الدراسة. ﴾
- ﴿ إجراءات الدراسة. ﴾
- ﴿ مصلحات الدراسة. ﴾

الفصل الأول

مشكلة الدراسة واجراءاتها

المقدمة:-

يعد الاهتمام بمراقبة الاثار البيئية المترتبة على انماط التنمية والتطور التكنولوجي والتباين بها وتقييمها فضلا عن التوعية بالأخطار البيئية وطرق المعالجة والوقاية من اثارها السلبية ويمكن ان تتم ذلك من خلال القيم البيئية ذلك ان للقيم البيئية اهمية تربوية إذ انها توجه السلوك العام وتكتسبه نوعا من الثبات وتحدد الغايات. كما ان تأسيس بعد قيمي للمحافظة على البيئة يتطلب:

- اعلان وتشجيع الالتزام بالقيم البيئية المتعلقة بجوانب البيئة المختلفة للمحافظة عليها وتعزيز الاحساس بالمسؤوليات المشتركة ازاء حل المشكلات البيئية
- التعبير عن القيم البيئية من خلال الاسس الأخلاقية القائمة على الحقوق والمسؤوليات المحددة التي تشارك فيها القوى المختلفة في المجتمع.

تجسيد القيم البيئية في جميع الانظمة الاجتماعية ومواءمة القيم البيئية لظروف المجتمعية وكذا مع الحقائق المتغيرة حسبما تقتضى الضرورة استمرارية القيم البيئية وهذا يتطلب بذل جهود مكثفة من أجل اتخاذ التدابير المناسبة وذلك لمنع المعوقات التي تعوق استمرار الإنسان في تنفيذ القيمة أو تطبيقها (عصام الدين هلال، ٢٠٠٧، ص ١١١ - ١١٢). ان ترهل وعدم كفاءة النظام التعليمي قبل الجامعي خاصة بوسط سيناء وعدم ملائمته لخصوصية البيئة الصحراوية ذات التجمعات السكانية المتناثرة في الوديان وكذلك ضعف مستوى التعليم في مرحلة التعليم الأساسي وعدم ملائمته لطبيعة الموارد واحتياجات التنمية وضعف اداء مؤسسات التقافة وعدم وجود رؤية واضحة بالنتائج المرجوة من وراء الجهد الثقافي خاصه فيما يتعلق بإعادة بناء وجдан المواطن السيناوي بعد تحرير الارض ليتمد الاثر لتحرير العقل من شوائب ثقافة الاحتلال ويمتد ذلك الى غياب خطبة التتفيق البيئي في الاهتمام بالمحافظة على البيئة وحمايتها من التلوث وضعف اداء مؤسسات التتفيق الدينى واحيانا غياب الخطاب الدينى الصحيح والمستثير خاصه في وسط سيناء لتوضيح التعاليم الدينية السمحه والاقناء بأثر الرسول محمد صلى الله عليه وسلم - مما ترك الساحة لجماعات التطرف الدينى والتكفيرى كما تراكمت الاثار السلبية لإهمال دور

العبادة وعدم تزويدها بالخطباء المعتمدين المؤهلين مما اوجد بيئة حاضنة للنطرف في مناطق متفرقة من الشريط الحدودي ووسط سيناء بل واحيانا بعض المناطق الحضرية.

(المركز العلمي لدراسات تنمية سيناء، ٢٠١٠، ١٩٨)

يعد توجيهه أفراد المجتمع هدا للعملية التربوية، بحيث يصبحون أفراد صالحين، الا ان هذه العملية لا تتم من فراغ انما تتم في إطارات بيئية وثقافة خاصة ومنهج فكري واضح المعاير والاهداف، وبذلك تعد القيم إحدى الركائز الأساسية في العمل التربوي بما لها أهمية كبرى في تشكيل سلوك الفرد ونموه في كافة الجوانب، هذا إذا اعتبرنا ان للقيم جوانب سلوكية في حياة الفرد تحدد سلوكه وتجعله يسعى جاهدا من أجل تحقيقها.

(منى كشك، ٢٠٠٣، ص ٥)

يعتبر غياب التكامل والتنسيق بين اجهزة الاعلام والتنقيف البيئي والتعليم في اطار سياسة وحدة للتنمية البشرية والارتقاء بالمواطن والعمل على التقارب الفكري لكافة ابناء مصر على ارض سيناء و عدم وجود خطة شاملة و متكاملة لتأصيل ثقافة التقدم بين ابناء سيناء و عدم اعطاء الاهتمام الكافي للإبطال والمجاهدين والداعمين للقوات المسلحة في حرب تحرير سيناء مما خلق احساس بالتهميش بإشتاء الجهد التي قامت بها وزارة الدفاع خلال السنوات الأخيرة و عدم تسجيل البطولات والتاريخ الناصع المشرف للأوفياء من ابناء سيناء لتكون منارة للأجيال القادمة.

(المركز العلمي لدراسات تنمية سيناء، ٢٠١٢، ٢٩)

تعد القيم من أهم وأكثر الموضوعات تداولًا في عالم التربية لاتصال كل منها بالسلوك الإنساني ، فالإنسان يسلك هذا السلوك أو ذلك بناء على قيم باعتبارها محددات ومقاييس ومعايير تحدد لها ان يختار من بين مجموعة من الخيارات عند اتخاذ القرارات المتعلقة بكل مجا لات وموافق حياته (اليومية) وتجاه بيئته بكل مستوياتها، وهي القواعد التي يتخذها الأفراد الحكم على مدى صلاحيتهم في المواقف البيئية المختلفة التي يطلق عليها (القيم البيئية).

(صلاح عبد العال، ٢٠١٠، ص ٣)

طرأت على مجتمع شمال سيناء وخاصة وسط سيناء الكثير من عناصر التغيرات والتحولات والاستقرار ، واصبح مجتمعا يجمع بين الانتماء لنشأته القبلية والاحتفاظ على تراثهم البدوي ، وما فرضته الحياة التوطين والتغير على الانماط الرئيسية المكونة لبناء المجتمع ، والتي خلقت من وجهة نظر ابناء المجتمع العديد من اوجه عدم التواصل بين الدولة وابناء المجتمع وذلك لأسباب منها ، وما زالت الدولة بأجهزتها التنفيذية تتظر إلى ابناء سيناء النظرة التقليدية على انه مجتمع بدوي ، وهو ما يعيق خطوات التنمية ، وهو ما يرفضه اعضاء المجتمع ، فالبداوة والحياة القبلية تتمثل في ضرورة وأهمية احتفاظ ابناء سيناء بالقيم التي نشأوا عليها مع قدراتهم على الاندماج في

المجتمع الحضري، وهو ما لا يدركه بعض المسؤولين، وما يتربّط عليه فقط عناصر المشاركة والتفاعل ويزيد من اتساع الفجوة بين أعضاء المجتمع والدولة.

(سنا مبروك، ٢٠١٦، ٣١٦)

قد توصلت العديد من الدراسات إلى ضعف مستوى تعليم القيم البيئية في المؤسسات التعليمية النظامية سواء على مستوى المدارس أو الجامعات ولعل ذلك بسبب كون القيم ليست مادة دراسية قائمة بذاتها وإنما تقوم المدرسة بهذا الدور من خلال تأثير المعلمين في تلاميذهم بسلوكهم، وما يفرضه عليهم من نظام يلتزم به في عمله، فإذا كان المعلم تحكمه منهجية قيمية معارضة فإنها تجسد في سلوكه ويأثر بشكل مباشر أو غير مباشر في سلوك تلاميذه، وقد يكون بسبب أن أكثر المعلمين لا يرون في تعليم المواد الدراسية إلا تحقيق أغراض معرفية صرفه.

(عصام محمد، ٢٠١٠، ٤٠)

ضعف الرسالة الإعلامية المقدمة من أجهزة الإذاعة والتلفزيون وتركيزها على تجسيد الموروث الثقافي القديم وعدم الاهتمام بالقيم البيئية والأخلاق الإسلامية المعاصرة للمواطن السيناوي الداعمة للتنمية وميل الخطاب الإعلامي إلى ظاهرة التعميم للسلبيات السلوكية مما ساهم في توليد صورة ذهنية غير حقيقة عن الشرفاء والمواطنين من أبناء سيناء وخاصة وسط سيناء ساهمت في تحويل صورة أبناء سيناء من البطولة والدفاع إلى الإرهاب وقلة الانتقاء.

(المركز العلمي لدراسات تنمية سيناء، ٢٠١٤، ١٠)

مشكلة الدراسة:

تعتبر المدرسة واحدة من أهم المؤسسات التي يوكل إليها تحقيق الوعي كمدخل لترشيد سلوك الإنسان نحو البيئة، لذلك فان دمج القيم البيئية بشكل متكامل في المناهج المدرسية يجعل منها قضية وظيفية تؤدى إلى ربطها بواقع حياة المجتمع وذات المتعلم.

(عبد المسيح سمعان، ٢٠٠٢، ١)

تزايد الاهتمام في السنوات الأخيرة بإعداد المعلم وتدريبه قبل الخدمة واثنائهما لياوكاب التغيرات والتجديفات العصرية الحديثة وقد ترجمت كليات التربية هذا الاهتمام بتضمين مادة التربية البيئية في برنامج طلاب شعبة التعليم الابتدائي لأنه أكثر الفئات حاجة لتنمية القيم البيئية فهم يقومون بالتدريس لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي والتي جعلت من أهم اهدافها معاونة الطفل على الاسهام في خدمة المجتمع. فالمدرسة تعمل على تنمية احساس التلاميذ بمشكلات البيئة والوطن وتهئتهم

لإسهام في حلها، وكذلك وجود احتمال تسرب عدد من هؤلاء التلاميذ الذي أصبح من الضروري أن تغرس في نفوس هؤلاء النساء مجموعة من القيم البيئية اثناء وجودهم بالمدرسة.

(غادة حمزه، ١٩٩٧، ٧)

شعر الباحث بمشكلة الدراسة من خلال عمله ومتابعاته الميدانية والمهنية بمدارس التربية والتعليم بمحافظة شمال سيناء وخاصة منطقة وسط سيناء، حيث لاحظ الباحث تدهور القيم البيئية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في تلك المنطقة والمتغيرات البيئية التي تمر بها تلك المنطقة والتي تتعكس على عدم المحافظة على بعض القيم البيئية مثل قيمة المحافظة على الموارد من الاستنزاف قيمة المسؤولية الاجتماعية . القيم العلمية . قيمة الانتماء . قيمة المشاركة الإيجابية - قيمة المحافظة على البيئة.....الخ

وقد أدى ذلك إلى محاولة من الباحث لدراسة (القيم البيئية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بوسط سيناء وعلاقتها بالمتغيرات البيئية) واستعراض مدى أهمية هذه القيمة البيئية لدى هؤلاء التلاميذ وأثر المتغيرات البيئية التي تمر بها شمال سيناء على تلاميذ تلك المرحلة.

تساؤلات الباحث الدراسية:

تتمركز أسئلة الدراسة حول السؤال الرئيس التالي:

ما هي القيم البيئية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بوسط سيناء وما علاقتها بالمتغيرات البيئية؟

. يتعرف عن السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

١ ما مدى توافر القيم البيئية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بوسط سيناء؟

٢ ما العلاقة بين القيم البيئية ومستوى التعليم لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بوسط سيناء؟

٣ ما العلاقة بين القيم البيئية والمستوى الاقتصادي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بوسط سيناء؟

٤ ما العلاقة بين القيم البيئية وحجم الأسرة (عدد أفراد الأسرة) لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بوسط سيناء؟

٥ ما العلاقة بين القيم البيئية والمهنة التي يعمل بها الوالد لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بوسط سيناء؟

٦ ما العلاقة بين القيم البيئية وملكية الوالد للأرض بوسط سيناء لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بوسط سيناء؟

أهداف الدراسة:

- ١ - التعرف على مدى توافر القيم البيئية لدى تلميذ مرحلة التعليم الأساسي بوسط سيناء.
- ٢ - التعرف على العلاقة بين القيم البيئية ومستوى التعليم لدى تلميذ مرحلة التعليم الأساسي بوسط سيناء.
- ٣ - التعرف على العلاقة بين القيم البيئية والمستوى الاقتصادي لدى تلميذ مرحلة التعليم الأساسي بوسط سيناء.
- ٤ - التعرف على العلاقة بين القيم البيئية وحجم الأسرة (عدد أفراد الأسرة).
- ٥ - التعرف على العلاقة بين القيم البيئية ومهنة الوالد لدى تلميذ مرحلة التعليم الأساسي بوسط سيناء.
- ٦ - التعرف على العلاقة بين القيم البيئية وملكية الوالد للأرض بوسط سيناء.

أهمية الدراسة:

قد تفيد هذه الدراسة في -

- ١ - رصد القيم البيئية لدى تلميذ مرحلة التعليم الأساسي بوسط سيناء.
- ٢ - صانعى القرار فى زيادة الاهتمام بالقيم البيئية لدى تلميذ مرحلة التعليم الأساسي بوسط سيناء.
- ٣ - الحد من الآثار السلبية فى بعض المتغيرات البيئية لدى تلميذ مرحلة التعليم الأساسي بوسط سيناء.
- ٤ - المحافظة على البيئة وحمايتها لدى تلميذ مرحلة التعليم الأساسي بوسط سيناء.
- ٥ - زيادة الجهد المبذول من جانب الدولة نحو تربية القيم البيئية لدى تلميذ مرحلة التعليم الأساسي بوسط سيناء.

حدود الدراسة:

حدود زمنية: الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٤ / ٢٠١٥ .

حدود بشرية: تلميذ مرحلة التعليم الأساسي بوسط سيناء - ادارة نخل التعليمية.

حدود مكانية: تم تطبيق الدراسة بشمال سيناء، مركز نخل بوسط سيناء.

عينة الدراسة: تلميذ مدراس ادارة نخل التعليمية (المرحلة الاعدادية) ويمكن تقسيمهم إلى ثلاثة فئات.

الفئة الاولى: تلميذ مستوى اقتصادي واجتماعي مرتفع وتم تقسيمهم إلى ذكور وإناث.

الفئة الثانية: تلميذ مستوى اقتصادي واجتماعي متوسط وتم تقسيمهم إلى ذكور وإناث.

الفئة الثالثة: تلميذ مستوى اقتصادي واجتماعي منخفض .. وتم تقسيمهم إلى ذكور وإناث.

حدود المتغيرات البيئية ويقصد بها الباحث (المتغيرات الاجتماعية، والثقافية).

حدود مقاييس القيم البيئية : (تم تحديد عدد ستة قيم بيئية ويتبع كل قيمة (١٣) موقف بإجمال

المواقف كلها حوالي (٧٧) موقف بيئي).

مروض الدراسة:

١ - يتوقع وجود قيم بيئية حسب ورودها بالمقاييس لدى تلميذ التعليم الأساسي بوسط سيناء

١ - توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين القيم البيئية ومستوى التعليم لدى تلميذ مرحلة التعليم الأساسي بوسط سيناء.

٢ - توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين القيم البيئية والمستوى الاقتصادي لدى تلميذ مرحلة التعليم الأساسي بوسط سيناء.

٣ - توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين القيم البيئية وحجم الأسرة (عدد الأفراد الأسرة).

٤ - توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين القيم البيئية ومهنة الوالد لدى تلميذ مرحلة التعليم الأساسي بوسط سيناء.

٥ - توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين القيم البيئية وملكية الوالد للأرض لدى تلميذ مرحلة التعليم الأساسي بوسط سيناء.

٦ - توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين القيم البيئية ونوع تعليم الوالد لدى تلميذ مرحلة التعليم الأساسي بوسط سيناء.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

الادوات:

- مقاييس القيم البيئية المكون من (٦) ابعاد بيئية وكل بعد له مكون من (١٣) موقف ومجموع

المواقف التي يحتويها المقاييس هي (٧٧) موقف ذلك لقياس القيم البيئية لدى تلميذ مرحلة التعليم الأساسي.

عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة (١١٤) تلميذاً من المرحلة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال

سيناء - مركز نخل - مدارس ادارة نخل التعليمية والعينة تم تقسيمها الى ثلاثة فئات:-

الفئة الأولى: تلميذ ذو مستوى اقتصادي واجتماعي مرتفع، وعدهم (٣٨) تلميذ ذكور : (٢٠) تلميذ وإناث : (١٨) تلميذة.

الفئة الثانية: تلميذ ذو مستوى اقتصادي واجتماعي متوسط وعدهم (٣٨) تلميذ ذكور : (٢٠) تلميذ وإناث : (١٨) تلميذة.

الفئة الثالثة: تلميذ ذو مستوى اقتصادي واجتماعي منخفض وعدهم (٣٨ تلميذ) ذكور : (٢٠) تلميذ وإناث : (١٨) تلميذة.

بإجمالي عدد العينة (١١٤ تلميذ) ذكور : (٦٠) تلميذ وإناث (٥٤) تلميذة، وتم تطبيق المقياس على التلاميذ في العام الدراسي (٢٠١٤ / ٢٠١٥).

إجراءات الدراسة:

لإجابة عن أسئلة الدراسة وفحص فروضها قام الباحث بالإجراءات التالية:

- ١- الرجوع الى الدراسات والبحوث السابقة والابحاث المرتبطة بموضوع الدراسة.
- ٢- اعداد قائمة بالقيم البيئية وعرضها على مجموعة من المحكمين
- ٣- بناء مقياس القيم البيئية والتاكيد من صدقه وثباته.
- ٤- اختيار عينة قصدية وتقسيمها الى ثلاثة فئات
- ٥- تطبيق المقياس على عينة الدراسة.
- ٦- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً.
- ٧- التوصيات والمقررات.

مطلعات الدراسة:

القيم البيئية:

مجموعة من القواعد التي يتخذها الفرد للحكم الإيجابي على مدى صلاحية سلوكه تجاه البيئة ومكوناتها التي يختارها ويوافق عليها ويعترض بها، ويؤمن بها ويلتزم بها في المواقف البيئية المختلفة بهدف الحفاظ على البيئة.

مجموعة الاحكام المعيارية المنبقة من الاصول الاسلامية التي تكون بمثابة موجهات للسلوك الانساني تجاه البيئة، تمكنه من تحقيق وظيفة الخلافة في الأرض.

(صلاح عبد اللازق، ٢٠٠٠، ٥٤)

القيم البيئية هي معايير اجتماعية تتصل بالمستويات الخلقية للجماعة التي تنتهي إليها الفرد، ويكتسبه من خلال تعامله الاجتماعي مع الآخرين، و المعارفه وخبراته، بحيث تتعكس على شخصيته فتصبح أحد الموجهات الحاكمة لسلوكه وأنشطته البيئية.

(مصطفى ابو جبل، ٢٠٠٠، ٢٣)

القيم البيئية هي مجموعة من الاتجاهات البيئية التي يتبناها الفرد ويستقيها من معتقداته الدينية وتشتتة الاجتماعية بحيث يؤمن بها ويلتزم بها وتعكس على طريقة تعامله مع بيئته.

(Varhola,Christopher H,P 73)

القيم البيئية هي مجموعة من الاحكام التي يصدرها الفرد وفق معايير اجتماعية تتصل بمجموعة من المشاعر والاحاسيس التي تعتبر مهمة في حياته، ويكتسبها من خلال خبراته و معارفه وتعد موجهات لسلوكه وارائه، وتحدد هذا السلوك وفالقيم البيئية هي مجموعة من الاتجاهات البيئية ذو الاراء ازاء القضايا البيئية واصدار احكام ايجابية لحفظ على البيئة.

(عماد رمضان ،٢٠٠٥ ،١٧)

التعریف الاجرامی للقيم البيئیة:-

هي احكام أو معايير أو مبادئ أو قواعد مستمدۃ من الشرائع السماوية السمحۃ أو الشرائع الوضعیة التي توجه سلوك الفرد نحو الاستخدام الصحيح لمكونات البيئة الطبيعیة وغير الطبيعیة وتكون هذه الاحکام أو المعايير أو المبادئ أو القواعد يؤمن بها الفرد ويلتزم بها في الحفاظ على مكونات البيئة من التلوث.

التغیرات البيئیة:-

تقصد بالمتغير البيئي: هو عنصر يوجد في محیط الإنسان وجميع انماط سلوكه خاصة سلوكه الإيجابي وعلاقته بالمعيشة في المناطق العشوائية التي تقيم فيها ويقيم علاقات متبادلة ومتقابلة معها وتؤثر في جميع جوانب حياته المختلفة وأنماط سلوكهم خاصة سلوكه الإيجابي.
(فاطمة البطل، ٢٠٠٥ ،٥٣)

يقصد بالمتغيرات البيئية العوامل التي توجد في محیط البدو المستوطنین بمنیث حلايب وشلاتین وأبو رماد، والتي تؤثر في جميع جوانب حياتهم، وانماط سلوكهم وعلاقاتها بالمعيشة بتلك المنطقة التي يقطنون بها ويقيمون علاقات متبادلة ومتقابلة معها والتي تخدم عملية التوطین وهذه المتغيرات هي متغيرات البيئة الطبيعیة وتشمل: درجة مواعنة العوامل المناخیة، ودرجة الاستقادة من الموارد النباتیة والحيوانیة ومتغيرات البيئة الاجتماعية والتقاریف وتشمل: درجة المشاركة في

الأنشطة التنموية، ودرجة مشاركة الزوجة لزوجها في المجتمع الحديث ودرجة المواجهة الاجتماعية، درجة التزام الدولة بتوفير مقومات الحياة للبدو في المجتمع الجديد درجة القيادة القبلية، درجة الانتماء للمجتمع القبلي، درجة التمسك بالعادات والتقاليد، ومتغيرات البيئة الاقتصادية وتتشمل: درجة الطموح الاقتصادي، درجة القيم الاقتصادية، ومتغيرات البيئة السياسية والأمنية وتتشمل: درجة المشاركة السياسية، درجة التوافر الاحتياجات الأمنية على أن تكون هذا المتغيرات قابلة للاختيار .
(المصطفى لطفي، ٢٠٠٨، ١٥)

يعتبر تغير المناخ هو أي تغير ملحوظ في العوامل المميزة للمناخ منطقة معينة مثل درجة الحرارة ومعدلات سقوط الأمطار مقارنة بالمعدلات المرجعية والسائلة التي ميزت هذا المناخ خلال فترة زمنية طويلة ومنذ مئات ملايين السنين وقد ساهمت العديد من الظواهر الطبيعية مثل التقلبات الشمسية والزلزال والأنشطة البركانية في تغير المناخ فشاهدت الأرض عصوراً جلدية وفترات أقصر دفناً مما عليه اليوم وهذه التغيرات يمكن أن تحدث بسبب العمليات الديناميكية للأرض كالبراكين أو بسبب قوي خارجي قد تغير في شدة الأشعة الشمسية أو سقوط النيازك الكبيرة ومؤخراً بسبب نشاطات الإنسان .
(٢٠١٥ ، ٨٣)

التغير الاجتماعي: هو مجموعة الواقع والآحداث المختلفة التي يمر بها المجتمع خلال فترة او مرحلة تاريخية معينة في شتى المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية انعكست اثارها على مجموعة القيم والنظم والقواعد المعيارية التي يخضع لها المجتمع افرزت مجموعة من المردودات والآثار الاجتماعية المعايرة (محمود صادق ، ١٩٩٩ ، ٣٩٥)

التغير الثقافي: هو تلك التطورات والإنجازات البشرية المتمثلة في الاختراعات التكنولوجية ووسائل الإعلام والاتصال التي خبرها مجتمع الدراسة وكان لها تأثيرات وتحولات على بناء المجتمع من حيث وظائفه وسلوكياته ونظامه وعلاقاته الاجتماعية (يوسف سالم ، ٢٠١٠ ، ٢٧)

التعريف الإجرائي للمتغيرات البيئية:

هو مجموعة العوامل التي تؤثر في البيئة المحيطة بالانسان في وسط سيناء وتؤثر في انماط سلوكه وعلاقاته بالبيئة وترسيخ القيم سلباً وابيجاباً وتشمل البيئة الاجتماعية والثقافية والطبيعية والاقتصادية والسياسية .

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

« الدراسات العربية.

. « الدراسات الأجنبية.



الفصل الثاني

الدراسات السابقة

الدراسات العربية:

» دراسة اسامه حسن على جعفر (٢٠١٤)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل بعض القيم البيئية في بعض الصحف المصرية وعلى تنمية القيم البيئية لدى القراء وقد توصل الباحث إلى نتائج الآتية .. ان الصحف المصرية (الاهرام الوفد المصري اليوم) عينة الدراسة لم تتناول القيم البيئية من حيث الشكل أو المضمون بما يتناسب مع أهميتها وقد صمم الباحث مقياس القيم البيئية يتكون من (٣٧) موقفاً وطبق المقياس قبل وبعد على المجموعة عينة الدراسة وقد أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدى في درجات المقياس، وبالتالي لم تكن فاعلية تأثير المعالجة الصحفية للقيم البيئية على القراء ملحوظة، كما اثبتت النتائج ان تنمية القيم البيئية للقراء لم تتأثر ولم يطرأ عليها تغير يذكر.

القيم البيئية التي تم دراستها هي: قيمة حماية النظام البيئي، قيمة ترشيد استخدام الموارد، قيمة تنمية الموارد البيئية، قيمة تعظيم الاقتصاد الأخضر، قيمة تقدير جمال البيئة، قيمة المواطن البيئية.

» دراسة عصام محمد شوقي (٢٠١٠):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اكتساب الإخصائين العاملين في مراكز الشباب للقيم البيئية ومدى تمكنهم منها.

قام الباحث بإعداد مقياس القيم البيئية مكون من أربع وعشرين موقعاً تعبّر عن مظاهر سلوكيّة يستدعيها الإخصائي الاجتماعي في مواقفه المهنية أثناء عمله بمراكز الشباب حيث أسفرت نتائج المقياس على الآتي:

- ١.٨٧٪ من العينة الاستطلاعية يعتقدون وجود القيمة
- ٩.٦٪ من العينة الاستطلاعية لديهم القيمة في مستوى التقبل
- ٤.٤٪ من العينة الاستطلاعية لديهم القيمة في مستوى التفضيل

- ٤. (صفر %) من العينة الاستطلاعية لديهم القيمة في مستوى الالتزام ونتيجة المقاييس تظهر كالتالي :

- ١ - غالبية الاخصائين الاجتماعيون بمراكز الشباب يفتقدون اصلا لوجود قيم بيئية لديهم .
- ٢ - نسبة من يمتلكون القيمة في مستوياتهم المختلفة لم تتجاوز (٦١%) وهو معدل ضعيف.

٣ - لم يصل اي من الاخصائين ممن لديهم قيم بيئية الى مستوى الالتزام بالقيمة والتمسك بها .

٤ - لم تصل نسبة الاخصائين الاجتماعيين في اي مستوى من مستويات القيمة سواء مستوى التفضيل او التقبل الى (٥٥%). وهذا يؤكد وجود مشكلة متمثلة في ضعف مستوى القيم البيئية لدى الاخصائين الاجتماعيين .

والقيم البيئية التي تم دراستها هي قيم المحافظة على الموارد البيئية، قيمه حماية البيئة من التلوث، قيمة المسؤولية البيئية، القيم المرتبطة بالجمال البيئي.

» دراسة نجلاء عبد (٢٠١٠)

هدفت الدراسة للتعرف على مدى معرفة الطلبة بالقيم البيئية الموجودة في المجتمع وهل لديهم استعداد للمشاركة في حل هذه المشكلات وما رأيهم في دور الجامعة في مساعدتهم على التعرف على مشكلات مجتمعهم، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في الدراسة مستعينة بمقاييس واستنمارية استبيان وقد تم التطبيق على عينة من طلبة الجامعه (ذكور وإناث) على الفئة العمرية من (١٧-٢٣) سنة من جامعة عين شمس والجامعة البريطانية لمعرفة وعيهم بالقيم البيئية ومن أهم النتائج:

١. توجد فروق فردية دالة على إحصائية بين اراء طلاب جامعة عين شمس وطلاب الجامعة البريطانية حول القيم البيئية وحول اسباب واساليب مواجهة التلوث البيئي .
القيم البيئية التي تم دراستها هي قيمة المحافظه على مكونات البيئة، قيمة الاستغلال، قيمة صيانة البيئة، قيمة الاعتقاد .

» دراسة بكر عبد المنعم محمد (٢٠٠٩):

التوزيع المكاني للأطفال العاملين وعلاقته ببعض المتغيرات البيئية... هدفت الدراسة إلى التعرف على حجم عماله الأطفال في أقليم القاهرة الكبرى على عينة من الأطفال العاملين في

الريف والحضر وكذلك دراسة العوامل البيئية والاجتماعية لهؤلاء الاطفال العاملين ولأسرهم والتعرف على حالتهم الصحية واتجاهاتهم نحو العمل ما بين الرضا وعدم الرضا. قد اوضحت الدراسة ان الاطفال العاملين بالريف يعانون من الامراض أكثر من الاطفال العاملين بالحضر وان الاطفال العاملين ترتفع نسبتهم حسب تعاليم الاب والام وكذلك حسب الحالة الاقتصادية.

قد اكدت النتائج على اهمية توفير استراتيجية متكاملة لرعاية الاطفال العاملين والحد من العنف تجاههم وتشمل:

١. تسجيل كامل للظاهرة واعداد قاعدة بيانات متكاملة عن الظاهرة.
٢. الاستمرار في التعليم المجاني والالتزامى ومحاولة ايجاد حواجز لتشجيع على مواصلة التعليم ومنع التسرب.
٣. محاولة لقضاء على الاسباب التي تدفع الطفل للعمل من خلال تحسين مستوى المعيشة للأسرة ودفع عجلة التنمية.

» دراسة عبد المنعم المرزوقي (٢٠٠٦) :

هدفت الدراسة إلى تنمية المهارات والقيم البيئية من خلال تطبيق برنامج في الأنشطة الصيفية واللاصفية على تلاميذ الصف التاسع بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بدولة الإمارات وقد تم تصميم مقياس للمهارات البيئية واخر للقيم البيئية وتم تطبيق الاختبار على عينة عشوائية من الطلبة والطالبات وكان عددهم (١١٩) طالباً وطالبة وتم تطبيق الاختبار القبلي والبعدي وكانت النتائج ان نسب القبول في جميع مكونات القيم قبل تطبيق البرنامج كانت ما بين (٥٩ - ٣٦) بالمجموعة الضابطة والتجريبية وكانت نسب عدم وجود القيمة ما بين (١٨ - ٢٧)٪.

اشارت نتائج اختبار T-test على مقياس القيم والمهارات البيئية للمجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج بانها غير دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ما يعني تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة. القيم البيئية التي تم دراستها هي قيم المحافظة على البيئة من التلوث، قيم حماية الموارد الطبيعية من الاستنزاف، قيم جمال الطبيعة، قيم العمل الجماعي

» دراسة عبد الواسع على ناجي (٢٠٠٥) :

هدفت هذه الدراسة الى تنمية القيم البيئية لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من التعليم الأساسي في اليمن وما مدى تناول منهج اللغة العربية في هذه الصفوف للقيم البيئية وما هي القيم المتوفرة لديهم، وقد تم إعداد مقياس يهدف إلى قياس القيم البيئية وتم تطبيقه على عينة حجمها (١٢٠)